السنة الاولى – العدد ١٩ | تونس يوم الاحد ٤ ذي الحجة ١٣٥٥ الموافق ١٤ فيفري ٣٧ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

الواجهة

جريدة اخبارية سياسية اجتماعية اقتصادية
على مبدا الحزب الحر الدستوري التونسي
☆ تصدر عند الزوال من كل يوم ☆

AL-OUAJEHA

* المراسلات *
باسم المدير المسؤول : التجاني بن سالم
بالمطبعة الفنية بنهج المفتي رقم ١٩ بتونس

Pour toutes correspondances s'adresser au
Directeur ;
TIJANI BEN SALEM
19, Rue du Mufti TUNIS

* الاشتراكات *
تونس والجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة .... ٣٠ فرنك

طريق النجاة

الاغاثة والاعانة مراحم ثمينة وكل الداعين لها والمساعدين عليها جديرون بالشكر الجزيل . وسواء كانت هذه المشاريع رسمية اوشعوبية وسواء كان القائمون بها من الكبراء او عامة الناس فواجب محتوم على الجميع اشباع الجوعان واكساء العريان . والله لا يضيع اجر المحسنين .

هذه مسالة لا يختلف فيها اثنان وهي في الوقت نفسه بعيدة عن مثار الجدل والخلاف . فللحي حقه في الاكل والكساء وعلى الناس محو البؤس والفاقة من مستوى الجمهور . فليثابر عملة الخير ودعاة البر عما توفقوا اليه من مسالك البرره الاخيار فما من درهم وما من خطوة لفائدة الحفاة العراة الا وترد فردا او افرادا الى حضيرة الشعب والتمتع بحق الحياة .

ولكن هل تكفي مشاريع الاغاثة والاعانة سواء كانت رسمية اوشعوبية وسواء كان القائمون بها او الداعون اليها من الخاصة او العامة لتامين العيش في المستقبل وتحقيق النجاة !

ليس من سبيل للخلاص من ازمات الفقر والجوع النازلة بنا الا في اعادة ابناء البلاد الى ما كانوا عليه من امتلاك الارض والقبض على اسباب الارتزاق والكسب اما بقاء مصادر الثروة ومصارف الرزق منطلقة لسواهم فانها تزيد الفقر استفحالا والجوع استقرارا في مثل المرض المعدي والوباء الهالك .

فليس من المبالغة او المجازفة ان نقول ان الفقر بين التونسيين قد اصبح ازمة مزمنة وان المجاعة كارثة دورية صارت تنزل بالبلاد كل سنة .

وليس من المبالغة او المجازفة ان نؤكد ما قلناه بان هذه الازمة المزمنة وهذه الكارثة الدورية تنزل بابناء البلاد وتحل بينهم خاصة .

ولا ادل عما قدمناه مما هو مرصود للاعانات وسلفات القوت من المبالغ المتزائدة كل سنة .

ولا ادل عليه ايضا من اضطرار الحكومة للاعتراف بضعف تلك المبالغ الباهضة تلقاء الحالة المتزائدة في الخطورة .

فالفقر والخصاصة غدت بين التونسيين امراض قارة وازمات مزمنة . وما دامت هذه هي الحالة فليست الاغاثة والاعانة بالدواء الناجع للبرء من مرض الفقر ورفع ازمة المجاعة المزمنة . وليست بالعملية التي تقتلع الداء من اصله

الاغاثة والاعانة مسكنات وقتية واجبة الوجود لدى الاقتضاء . ومصبرات عاجلة يتعين على الحكومة قبل الشعب المبادرة بها . لان الرعايا وديعة عند الراعي وكل راعي مسؤول عما انظره . ولكن الانقاذ الحق يتاتى بالسياسة والاعمال التي من شانها تحويل مجرى الحياة الى المستقبل المامون واعادة قواعد العيش بهذه البلاد الى ما تستقر به السلامة بصفة دائمة .

وهل من اللازم ان نكرر ونعيد بان تمكين التونسي من وسائل العمل والكسب والانتاج هي وحدها الضمينة بالخلاص من المرض والنجاة من الازمة .

يوم تاخذ الحكومة باسباب عودة ابناء البلاد الى امتلاك الارض والعمل فيها . ويوم تشترع الحكومة ما من شانه ان يمكن العامة من الهيمنة المطلقة على الميزان . في ذلك اليوم وفيه وحده ينقلب جميع البؤساء والفقراء والعاطلين الى رجال يعملون وينتجون ويكسبون . ويصيرون جميعا بفضل الحالة الجديدة من خير عباد الله

ستنتهي لجنة البحث البرلمانية الى هذه الحقيقة الراهنة . ومهما تكن المشاغبات والمغالطات وحتى الدسائس التي ياتيها غلاة الاستعمار لتضليلها وعرقلة مساعيها فان الحقيقة ستظهرها جلية بارزة . وبودنا ان تجد اللجنة جناب العميد قد اخذ بالعمل لتحقيق الاصلاحات المنتظرة وابرازها بالفعل للعيان . وما دامت الغاية معروفة فلم لا يكون السعي لها من الان .

لجنة البحث

قد احسن الينا المقيم السابق بسلوك سياسة الضغط والارهاب والتغريب والابعاد . لان تلك السياسة الخرقاء قد عجلت بكشف مؤامرة الرجعية والتفوق الاستعماري ضد طلبة العدالة والحرية على اختلاف الغايات والمشارب . فسياسة التفقير ونقل الثروة وان امتدت عروقها الى بداية الاحتلال فان اجهاز المقيم السابق على الذوات المطالبة بالعدالة والحرية والمساواة والبطش بما وراءها من المؤسسات والاتباع قد قرب بين الصفوف المتباعدة وصيرها جميعا وحدة مرتبطة بالواجهة الشعبية صاحبة البرنامج الذي ينص على تاسيس لجنة بحث برلمانية لايضاح الحالة الراهنة بشمال افريقيا على الخصوص وتحقيق المطالب الشرعية لشعوبها . فما اجراه المقيم السابق في سبيل تطهير البلاد من عناصر الاصلاح كان سببا رئيسيا في اهتمام حكومة الواجهة الشعبية بالقطر التونسي وتصميمها على تاسيس لجنة البحث .

صادق البرلمان من اشهر مضت على تاسيس هذه اللجنة ولكن غلاة الاستعمار وارباب المصالح الاقتصادية الكبرى عملوا لاقبار المشروع بمجلس الشيوخ وهكذا بقي حتى فازت الحكومة في اخر الشهر الماضي بايقاضه . وصدر الامر في هذا الاسبوع بموضوعه . كما اصدرت قرارات بتسمية م . قرنيت وم . هوفير المعروفين بخبرتهما الواسعه واطلاعهما على دخايل الامور الاستعمارية بشمال افريقيا . الاول للادارة والثاني للكتابة العامة للجنة الفرعية الموكلة بالقطر التونسي والمغرب الاقصى . فلجنة البحث اليوم حقيقية واقعية ويدل وجودها على هزيمة الرجعية وانتصار العدالة والحرية على الاستبداد والاستعباد مرة اخرى

ليست هذه اول مبرة لحكومة الواجهة الشعبية نحو هذه البلاد فهنالك الحريات الاجتماعية وهنالك الخمسين مليونا واتصال القطر التونسي بحقه كله في ترفيع الذهب . وهذه المسائل وان

نتيجة الانتخابات

اسفرت الانتخابات التي جرت بالحجرة التجاريه يوم ٨ - فيفري الجاري على النتيجة الاتية .

نواب نقابات التجار:

السيد الهادي بن عبد الرزاق

» المختار الخلصي

نواب الجامعه

السيد محمد الرصاع

» فيكتور بسيس

الصابون التونسي

صدر الاعلام لمعامل الصابون والتجار بانه ابتداء من اول شهر مارس يجب ان يكون مقدار الزيت الداخل في تركيب الصابون الاخضر المصنوع بتونس مطبوعا عليه.

ويذكر الاعلام المذكور ان الصابون التونسي الاخضر المصنوع باكثر من اربعين في المائة زيت ينقسم الى ثلاثة انواع اقلها قيمة هو النوع الثلث . وابتداء من اول مارس تجري المراقبة الشديدة ومن باع او سعر خلافا لقايمة التسعير يكون معرضا الخطية، وكل صابون غير منصوص عليه كمية الزيت يعتبر من النوع الثالث مهماتكن كمية الزيت الداخلة ومهما كان سعره ونوعه. وعليه فالواجب على صغار التجار ان يخرجوا في المدة الباقية من هذا الشهر مما عندهم من بقايا الصابون . واننا ناسف كثيرا لضيق المدة لانعلمه من انها غير كافية ونسل بدورنا لجنة الاسعار ان تاذن لمن بقي لهم فواضل بعد انقضاء هذا الشهر بان يضعوا عليها تيكيت بكمية الزيت الداخل في تركيبها . ومادامت المراقبة وراء التاجر وامامه فلم لايقع التسهيل عليه حتى يتخلص من فواضله بدون تخطيه عماهو بري منه.

واننا نسال الحجرة التجارية ونقابة التجارة الحرة التداخل في المسالة من جديد وطلب تمديد الاجل الى شهرين اخرين على الاقل.

الى النعيم الدايم

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الماضي السيد حسن المملوك عن سن يناهز الخمسين وفي اليوم الموالي شيعت جنازته الى مقبرة الفدان في جم غفير من اصدقائه الكثيرين . والفقيد معروف في الاوساط على اختلافها فهو من خريجي الجامع الاعظم والخلدونة وقد باشر ادارة المدرسة العرفانية مدة طويلة قبل ان يندمج في التجارة بشركة الاقبال حيث عرف فيها بالجد والصدق والثقة حتى اليوم الاخير

افتتاح قاعة نقابة التجارة الحرة

كان يوم الجمعة امس الاس موعد افتتاح قاعة نقابة التجارة الحرة بقصر النقابات الكائن بنهج الجبل

ابتدات الحفلة على الساعة التاسعه في جمهور عظيم غصت به قاعات القصر وبهوه بتلاوة شيء من القرآن الشريف.

ثم انعقدت الجلسة برياسة السيد الشاذلي بن عاشور وعضويه هيئة الادارة.

الرئيس — خطب في تهنئة التجار بهذه القاعة المباركة والدعاء للتجارة والتجار في ظلها بالفوز والفلاح ثم عرج بالفوايد التجارية التي تحصل عليها التجار منذ تاسيس النقابة في بيانات موجزة عن وظايف النقابات وفوايدها. وبعد ان مر بالمضار الناشئة عن مشاغبة المشاغبين سواء بالاكثار من تاسيس النقابات من النوع الواحد ام سوى ذلك فند الاشاعات القائلة بانحلال نقابة التجارة الحرة وصارح الجمهور الحاضر بان حياة النقابة مرتبطة بالاتحاد و الاتفاف حولها. وختم كلامه بالدعوة للاتحاد ونبذ كل مايفت في الساعد

السيد ابراهيم ونيش — خطب في مباركة المحل لانه سيساعد على انجاز اعمال النقابة للنهضة بالاقتصاد التونسي ودعا الناس للتباعد عن السفاسف وصرف الجهد فيما فيه الفايدة — و انذر المفسدين بيوم الحشر والميعاد — وبعد ان كذب ماشيع عنه بانه ابطل حجه لاجل النقابة حظ على العمل في ظل النقابة واتحاد النقابات ليتبدل العسر باليسر

السيد الطيب بن ترجم — خطب في وجوب استقبال العصر القابل بمايجب من الانتباه والنظام و الاعتماد على المؤسسات التضامنية بعد تنظيمها على شاكلة زميلاتها الغربية. وبعد ان عدومزايا نقابة التجارة الحرة على التجار في بحر الثلاثة سنوات الماضية خصص بالذكر الغاء التانبر بريم وما انجر عنه من الارباح المادية والادبية. ثم استلفت انظار التجار الى الاهتمام بمصالحهم الحيوية لانها المقصودة بالذات من غربتهم وبعدهم عن مسقط الراس وبعد ان بين ان التاجر قادر على بيع السام مهما كانت سمعتها طالب الى التجار الاقلال من الاهتمام بالبضايع المنعوتة بماركه معينة والاكثار من العناية بغيرها لماهو معلوم من ارباح الاولى قليلة وارباح الثانية حسنة

صوت من الجمهور :اعملوا ونحن نتبعكم

السيد سليمان المقدم :خطب في شكره عز وجل على النجاح وافتتاح المحل وبعد ان مر بالماضي ومتاعبه وشدائده بين ما كان للاتحاد من فضل في رفع تلك المتاعب والشدايد ختم خطابه بالحظ على المثابرة في العمل للمصلحة العامة وما ضاع حق وراءه طالب

السيد قاسم الرايس:بين ما جرى في الانتخابات الاولى لتاليف لجان التحكيم وما جرى في الانتخابات الثانية وكيف رفضت النقابات التابعة للمتاجر او الصناعات التي ليس لها امناء وكيف وقع امتناع نقابة التجارة الحرة من المشاركة باتفاق مع نقابات اخرى وكيف تالفت الاحتجاجات وبعث بها الى مراجع النظر بتونس وفرانسا .

ثم استعرض الاشاعة القائلة بانحلال نقابة التجارة الحرة لانها لم تشارك في الانتخابات وقال ان خصومنا عوض ان يقابلوا الازمة بالاتحاد اغتنموا الفرصة لاشاعة انحلال نقابة التجارة الحرة لغاية تاسيس نقابة اخرى . وبعد بيانات مطوله حول مواضيع الانتخابات القديمة والحديثة وكلام مستفيض عن حقوق الناخبين وواجبات النواب ختم خطابه بالدعوة الى الوحدة لانها الوسيلة الوحيدة لحمل الرجال الرسميين اما على العمل حسب المرغوب او الانسحاب من الميدان

السيد احمد بن وغرم :خطب في العراقيل الحادثة لعطارة البادية في مشترى القمح من جراء تاسيس ديوان القموح وتراتيبه القاسية . وبعد ان بين الاضرار المترتبة على هؤلاء العطارة الضعاف من ضيق هذه التراتيب الشديدة افاد الحاضرين بان النقابة تعد تقريرا في الموضوع وستقابل به ادارة الامور الاقتصادية .

ثم تناول الكلام عن مشكلة الصابون وذكر المساعين التي قامت بها النقابة والسيد سعيد بن بوزيد في تمديد الاجل الى نهاية هذا الشهر

ثم طرق موضوع الانتخابات الاخيرة وقال اننا لا نشارك في هذه الانتخابات لانها قاضية علينا وبعد ان فند المزاعم القائلة بان النقابة غير معترفة بالقوانين الاجتماعية ختم كلامه بوجوب التمسك بالعرف والتقاليد والتحذير من المكايد والفتن

وختمت الحفلة بتلاوة سورة سيدنا يوسف عليه السلام

الاجتماع العام لنقابة العطارة

على الساعة الرابعة من يوم الجمعة - ١٢ الجاري عقدت نقابة العطارة بقاعة الجلسات من الحجرة التجارية التونسية اجتماعا عاما في نحو المائة نسمة

افتتح الجلسة السيد محمد ماجول بالترحيب بالحاضرين واعلن ابتهاجه بما يرى عليه التجار كبار او صغارا يبادرون الى تلبية دعوى هذه النقابة المؤسسة لغاية خدمة التجارة وفايدة التجار . وبعد ان اطنب في فوائد هذه النقابة والمقاصد الصناعية المراد الحصول عليها بفضل هذه المؤسسة عرج بوجوب اخلاص العمل للمصلحة التجارية والتباعد بتاتا عن الاعتبارات الشخصية . وختم كلامه بتقديم هيئة مكتب النقابة الى الحاضرين .

وتلاه السيد صالح بن يحمد مؤيدا دعوى الاتحاد والتضامن واخلاص السريرة للفوز بالمصلحة التجارية الجامعة التي هي الغاية الاولى والاخيرة من تاسيس هذه النقابة . وبعد ان لاحض ان سهو الموكلين بالشؤون العامة يستدعي تذكيرهم ومراجعتهم عوض الانشقاق عنهم حرض الجمهور الحاضر على الاتحاد لتتمكن النقابة من خدمة مانشات لاجله

السيد الصادق باعزيز — يحض على الاتحاد وصدق النية و الاخلاص في العمل للتجار والتجارة ثم تناول السيد محمد بورقيبه الكلام وبين ان الغرض من تاسيس نقابة العطارة هو حماية المصالح الصناعيه والدفاع عنها مما يعارض العرف والعوايد من القوانين الاجتماعيه . وبعد ان مر بالقانون الاساسي للنقابة وشرح البنود المتعلقة راسا ومباشرة بوظايف اعضاء المكتب وما على مجلس الادارة من واجبات وما لجميع اتباع النقابة من حقوق ختم كلامه بحض التجار على تذكير مكتب النقابة بالحاجيات الصناعية العامة وتحريض الجميع على العمل بصدق واخلاص للمصلحة العامة وبذلك انفض الجمع وخرج الناس شاكرين هذه المساعي المحمودة

ويتالف مكتب النقابة من السادة الاتية اسماؤهم

السيد محمد بورقيبه	كاتب عام
» محمد ونيش	كاهية له
» حمزه الزرزري	امين مال
» يوسف مصلح	كاهية له

الحالة بجربة

لا يزال تصرف البلدية البرية بالجزيرة هو الشاغل للاذهان والمثير الدايم لما انجر للناس من المقلقات والمضايقات من جراء الاوضاع والتراتيب التي تنافي العوائد والتقاليد والتي لا حاجة باهل البلاد اليها ولا قبل لهم بتحملها .

لقد كان المظنون ان العريضة التي قدمها وفد جربة الى المراجع ذات النظر بواسطة المجلس الكبير في دورته الاخيرة تكفي لاقناع الحكومة بان جزيرة جربة غير صالحة لاجراء تجربة البلديات البرية وان اطلاع الحكومة على رغبة اهل الجزيرة في اعفاء بلادهم من هذه المحنة من شانه ان يدعو المسؤولين هنا وهناك الى ايقاف تيار تصرفات البلدية على الاقل . ولكن ذهبت كل المساعي ادراج الرياح وتمادت البلدية البرية بالجزيرة في ما اعتزمته وصممت عليه برغم الوعود المقطوعة وقت التاسيس بعدم المساس بالعوائد والتقاليد واجتناب كل ما من شانه ان يكلف الناس نفقة او اي كلفة . كيف لا والمكاتيب الصادرة لمشايخ التراب كلها اوامر بوجوب توقيف الكثير من الشواغل اليومية والكثير من الحوادث العادية على الترخيص بها من البلدية .

والذي زاد الطين بلة ان ما وقع من التوسلات والمراجعات لدى ادارة العمل والمراقبة المدنية قد عاد جميعه بالخيبة وكان موجبا لانكساف بال الجمهور .

ومما يستلفت النظر ان الدوائر المسؤولة بالجزيرة قد قابلت الوفود القادمة عليها في طلب التريث بالتطبيق والاعتدال بدل صب النظم والتراتيب صبا بالرفض البات . عوض الانصات اليها والاستنارة بملحوظاتها وابلاغ شكواها الى مراجع النظر بالعاصمة .

ويسوءنا ان يكون اهل البلاد في حيرة من امر هذه البلدية البرية وان تكون في انظارهم شبيهة بالشبح المخيف من جراء التصرفات المصادرة للعوائد والتقاليد .

ونرى الواجب يقضي على السلط الحاكمة بالجزيرة بان تبادر الى المراجع ذات النظر وتنيرها بالحالة الراهنة لتبادر هذه المراجع بدورها الى عمل ما فيه السداد وتقضي به الروية وبعد النظر . فما البلدية البرية بجربة الا تجربة وليس من السياسة حمل الناس عما لا قبل لهم به .

❊❊

اطلقت المحكمة اثنين من العصابة المتهمين في سرقة السيد سعيد مزوز فتشاءم الناس بالخبر واوجسوا خيفة من شيوع السرقات بالجزيرة من جديد خصوصا وقد سرح فريق العصابة بسراح النفرين المذكورين . ويقول الكثيرون من اهل البلاد بان سيادة الامن بالجزيرة تتوقف على الحكم الذي ستنطق به المحكمة في عشرين مارس الاتي .

فان كان ذلك الحكم شديدا تنجو البلاد من نكبات السرقة والا فان السرقات تزيد عن ذي قبل . ويؤكد العارفون بمجاري الاحوال بالبلاد ان الامن والعافية لم يسودا بالجزيرة الا منذ وقع اعتقال هذه الفئة التي لا تزال رهينة النازلة المومى اليها بمن فيها من المراة وسيارها . ومن العجيب ان هذه العصابة كاملة من حيث النظام ففيها المتخصص في التجسس على المنازل والديار وفيها الموكل بالاخبار والتسيار وفيها اللصوص المحترفون وفيها المهربون .

والمعلوم ان عصابة لصوص مثل هذا النظام تستطيع نهب بلاد كاملة . واننا لا نستغرب والحالة هذه من انزعاج اهل البلاد لسراح فردين منها وتخاوفهم من صدور الحكم بغير الشدة المنتظرة

وقد بلغنا ان اعيان الجرابة عازمون على الطلب من جناب المقيم العام بان يامر بتطهير البلاد من العايشين بجربة على الرعي لانه زيادة على ان الرعي ممنوع بالجزيرة فان هؤلاء الرعاة الذين ياويهم اهل البلاد خوفا من اعتداءاتهم يتظاهرون بالرعي في النهار وماهم في الحقيقة الا لصوص في ظلام الليل .

كما بلغنا ان الفكرة السائدة بالجزيرة هي الاتفاق والقسم بالتزام كل احد بان لا ياوي احدا منهم في ارضه اسوة بما جرى به العمل في حومة غيزن .

ويشاع على السبابيس عبد الله بو نقشة انه يحامي على عشيرة العصابة ومن حمايته لهم تشجع المعتدون منهم على تكرار الاعتداء . كما بلغنا ان هذا العون افتك من السيد احمد الجادي رخصة القهوة انتقاما للعصابة مما نشرته صحيفتنا مرشد الامة من مناكرهم .

فاذا صحت هذه الاخبار وكان حقا ما طلبه الشيخ احمد عوالة من نقلة هذا السبابيس فاننا نشكر لحضرة الشيخ عنايته بعافية خمسه ونحمد الله على استراحة البلاد من هذا العون .

المدير وصاحب الامتياز

الهادي بن سالم

« مطبعة ... »

نهج المفتي رقم ١٩ بتونس